ملخّص برنامج كلام لابد ان يقال - الحلقة (2) / عبد الحليم الغِزّي
العراق الى اين ؟ ج2
صناعة الغباء
الاثنين : 25/ذوالحجة/1443هـ - الموافق 25/7/2022م

هذهِ الحلقةُ الثانيةُ لا زِلتُ أتحدَّثُ تحت العنوانِ نفسهِ؛ (**العراقُ إلى أين؟؟!**) حيثُ وصلَ الحديثُ بي إلى صِناعة الغباء، حدَّثتكم عن الذكاء الاصطناعي لكنَّنا لا شأنَ لنا بالذكاء الاصطناعي، مراجعنا العِظام، مُؤسَّستنا الدينيَّةُ العظيمة، خُطباؤنا الكرام، جمهورنا الكريم يعيشُ في أجواءِ الغباء الاصطناعي إنَّها صناعةُ الغباء، قطعاً المصدرُ الأصل إبليسُ الأبالسة، أمَّا مصانعُ الغباءِ إنَّهم مراجعنا العظام، إنَّهم نُوَّابُ صاحب الزَّمان، تِلكَ هي مصانعُ الغباء في الواقع الشيعي، المشكلةُ الأكبر هُم أيضاً لا يعلمون!!
مراجعُ النَّجفِ وكربلاء يلبسونَ هذهِ العمائمَ الإبليسيَّة وهم يعلمونَ علم اليقين عمائمُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ليست هكذا لا في شكلها ولا في مضمونها، يلبسونَ العمائمَ الإبليسيَّةَ العبَّاسيَّةَ النَّاصبيَّة، الشريفُ المرتضى - والشريفُ لَقبٌ ناصبيٌّ أيضاً، لَقبٌ عبَّاسيٌّ - الشريفُ المرتضى ارتدى العمامةَ العبَّاسيَّةَ السوداء لأنَّهُ صَارَ مُوظَّفاً عندَ العبَّاسيّين، توارثها عُلماءُ الشيعةِ بعدَ ذلك وقالوا هذهِ عِمَامةُ رسول الله، وإنَّما يَلبسُ الهاشميّونَ السواد حُزناً على الحُسينِ صلواتُ اللَّهِ عليه والحقيقةُ ليست كذلك، إنَّها عمائمُ العبَّاسيّين السوداء، صارت العمامةُ العبَّاسيةُ النَّاصبيَّةُ القذرة عِمامةً لرسول الله، المراجعُ يُقدِّسونها والشيعةُ يُقدِّسونَ هذهِ العمائم وهي عمائمُ إبليس، والرواياتُ تقول؛ "إنَّ مَن يلبَسُها فإنَّهُ سيُصابُ بِدَاءٍ لا دَواءَ لَهُ"، والدَّاء الَّذي لا دواءَ لهُ في حديث العترةِ الطاهرة النَّصبُ والعداءُ لِمحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، لأنَّ العمائمَ هذهِ عمائمُ أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، أو هُو الجهلُ المركَّب الحُمْق، وهذهِ أبرزُ صِفةٍ في مراجعنا؛ جُهَّالٌ لا يفقهونَ حقائقَ الدين ويُظهِرونَ للنَّاسِ من أنَّهم هُم الأعلم، والشيعةُ تقبلُ هذا وتتوارثهُ مِن دونِ أن تعرفَ الحقيقةَ وكيفَ صارَ الأمرُ هكذا!! حكايةُ القرود يضربُ بعضهم بعضاً وهم لا يعلمونَ لِماذا بعدَ أن استُبْدِلوا في القفص!!
مراجعُ النَّجفِ وكربلاء يَعتمدونَ طريقةً شافعيَّةً في استنباط الأحكام، لو سألتهم؛ هل عندكم من دليلٍ على أنَّ الطريقة هذهِ وردت عن العترةِ الطاهرة؟ سيقولونَ: لا.
لو سألتهم؛ هل أنَّ الاستنباطَ ينحصرُ في هذهِ الطريقة؟
سيقولونَ: لا.
ولكن لو خَرج أحدٌ عن هذهِ الطريقة كَفَّروه، لِماذا؟ حِكايةُ القرود يضربُ بعضهم بعضاً وهم لا يعلمون.
كُتب الفقهِ والأصولِ في حوزة النَّجفِ وكربلاء مشحونةٌ بأبحاثٍ لا فائدةَ فيها، هم يقولونَ عنها في الكُتبِ نفسها، لِماذا إذاً تذكرونها؟ ذكرها الَّذينَ من قبلنا!! حكايةُ القرود.
مصطلحُ الاجتهادِ وصِفةُ المجتهدِ يُبغِضُها أهل البيت، وبهذهِ المصطلحاتِ قُتِلت الزَّهْراء، وبهذهِ المصطلحاتِ أُنْكِرت وحوربت بيعةُ الغدير والحكايةُ مُستمرَّةٌ، مراجعُ النَّجفِ وكربلاء يجعلونَ هذهِ المصطلحات البغيضة في سُلَّم أولويّات الثقافةِ الشيعيَّة.
لو سألتهم؛ هل تعلمونَ مِن أنَّ المصطلحاتِ هذهِ ناصبيّةٌ في أصلها؟
يقولونَ: نعم.
لو سألتهم؛ مِن أنَّ صاحبَ الزمانِ يُبغِض هذهِ المصطلحات؟
سيقولونَ: نعم.
لأنَّهم لا يملكونَ دليلاً على أنَّ صاحبَ الزمانِ سيكونُ مسروراً باستعمالِ هذهِ المصطلحات، ولكن لو أنَّ أحداً أرادَ إزالتها سيُحاربونهُ سَيُكَفِّرونهُ سَيُفَسِّقونهُ، لِماذا؟ قرودٌ يضربُ بعضها بعضاً.
وهكذا الأمرُ في سائرِ تفاصيلِ شؤونِ حوزة النَّجفِ وكربلاء، في سائرِ شؤونِ المنهج الحوزوي، في سائرِ شؤونِ الأعراف المرجعيَّة، لو أنَّ مُعمَّماً في النَّجفِ لبسَ مِداساً أصفر وهو مستحبٌّ في آدابِ أهل البيت يُفسَّقُ لِماذا؟ لأنَّهم جعلوا المِداسَ الأصفرَ للمُجتهدينَ فقط، المجتهدونَ هذا عنوانٌ يُبغِضهُ أهل البيت، والمِداسُ الأصفرُ للجميع فمن أينَ جِئتم بهذا؟! هذا مثالٌ بسيطٌ والحكايةُ كُلُّها مُركَّبةٌ بهذا التركيب الغبائي..
مجموعاتٌ من الشيعةِ يُردِّدونَ؛ مِن أنَّ الزَّهراءَ ما قُتِلت، ومِن أنَّ المحسنَ ما قُتِل، لم تَحدُث جريمة، وهم يَلطِمونَ!! لِماذا تلطمون؟! الَّذينَ يعتقدونَ بأنَّ الزَّهراءَ قد قُتِلت ومِن أنَّ الجنينَ قد أُسْقِط يَلطمونَ لأجلِ هذا، بغضّ النَّظرِ أوَقعَ هذا الأمر أم لم يقع، قطعاً هو وقع ولكنَّني أذهبُ مع هؤلاء السُّفهاء الَّذينَ أنكروا الجريمة، لِماذا إذاً تلطمون؟! إنَّهُ الغباء!!
الغباءُ الشيعيُّ في كُلِّ زَاويةٍ مِن زوايا المرجعيَّة الشيعيَّة؛ في المواقف السياسيّةِ الغباء، في المواقف العقائديّةِ الغباء، هذا هو الواقعُ الشيعي صِناعةُ الغباء، يصنعُها لنا مراجعنا العظام وعُلماؤنا الأعلام، مَصانعُ الغباء مَصانعُ السفاهةِ والتفاهة، هذهِ هي الحوزةُ الطوسيَّةُ السفيهة والسخيفة والتافهة فماذا ستنتجُ لنا؟ ستُنتجُ لنا الأغبياء، ستُنتجُ لنا السُّفهاء، ستُنتجُ لنا التافهين، نحنُ منذُ سنة 448 للهجرة حينما أسَّسَ الطوسي هذهِ الحوزة التافهة ونَحنُ نتقلَّبُ في أجواء الغباء ومِن غبيٍّ إلى غبي، ومن أثولَ إلى أثول، ومِن أخوثَ إلى أخوث، ونحن نُؤلِّهُهُم ونُقدِّسهم.
هذا المُجدِّدُ الشيرازي، هكذا يُصرُّ أتباعهُ أن يُلقِّبوه محمّد الشيرازي؛

رسالتهُ العمليَّة المسائلُ الإسلاميّة/ الطبعةُ الخامسةُ والعشرون من تأكيد الغباء/ 1994 ميلادي/ دار العلوم/ بيروت - لبنان / الصفحةِ الثامنةِ والخمسين يُحدِّثنا عن جيش الدولةِ الإسلاميّة، إنَّهُ الجيشُ الشيرازيُّ العجيب، صورةٌ مِن صُور الغباء الشيرازي، مِن صُور الغباء المرجعي؛ (**وهل في الإسلامِ جيشٌ مُنظَّم؟ نعم على أفضلِ صُورة**)، إلى أن يقول: **وكيفَ ذلك؟ إنَّ الدولة الإسلامية تُعيّنُ ساحاتٍ كبيرةً خارج المدن مُزوَّدةً بأقسام السلاح وتَندُب النَّاس إلى التمرين هناك مِن غيرِ فَرقٍ بين جميع العناصر كباراً وصغاراً، وبذلك يتدرَّبُ كُلُّ الشعب تقريباً، وتُرفَعُ عن كاهل الحكومةِ نَفقاتُ الجيش، كما أنَّ العاملينَ يبقونَ عند عوائلهم وعلى مَكسبهم، فَكُلُّ إنسانٍ يتدرَّبُ يومياً ساعةً أو ساعتين مثلاً، ثُمَّ يرجعُ إلى كَسبهِ ويبقى عند أهلهِ** - إلى آخرِ هذا الهراء، هل سمعتُم بجيشٍ يُشَكَّلُ بهذهِ الطريقة حتَّى لا تدفعَ الدولةُ الرواتبَ لهذا الجيش؟!

ولكنَّهُ الشيرازي المُجدِّد في الصفحة الحاديةِ والستين، وفي الصفحة الثانيةِ والستين يتحدَّثُ عن إعطاء الرواتبِ للمحامين لأنَّهُ يرفضُ مهنة المحاماة كما يبدو ويقول؛ مِن أنَّ المحاماةَ لا وجودَ لها في الإسلام، ولا أدري من أينَ جاءَ بهذا القول، ويُعدِّدُ أصنافاً أخرى مثلاً العواهر الَّذينَ يعملونَ في الباراتِ وفي أماكن العهر الجنسي تُعطى لهم الرواتب لا إشكالَ في ذلك، ولكنَّ الجيش لا يُؤسَّس لكيلا تُعطى الرواتب لذلك الجيش، وتُعطى الرواتب للأشخاص الَّذينَ لا ترتضي الدولةُ الإسلاميّةُ وظائفهم، وبغضّ النَّظرِ عن الرواتب حتَّى لو أنَّ الدولة أعطت الرواتب هل الجيوش تُشكَّل وتُؤسَّس ونحنُ في القرن العشرين ما هذهِ الرّسالةُ طُبِعت 1994، أقول ونحنُ في القرن العشرين بالنسبةِ لتأريخِ كلامهِ وإلَّا نحنُ الآنَ في القرن الحادي والعشرين، بالنسبةِ لكلامهِ هكذا تُؤسَّسُ الجيوش!!

المشكلةُ أنَّ أخاهُ صادق الشيرازي استمرَّ على نفسِ هذا التفكير وها هو يعيشُ الآن في القرن الحادي والعشرين، رسالتهُ العمليّة (المسائلُ الإسلاميّة مع المسائل الحديثة) / الطبعةُ الحاديةُ والعشرون، منشورات رشيد - قم المقدَّسة، الكلامُ هو هو في الصفحةِ السادسةِ والخمسين نقلَ كلام أخيهِ بعينهِ، والكلامُ هو هو بخصوصِ المحامينَ وبخصوص العواهرِ والمشتغلينَ في الباراتِ والمراقص وأمثالِ ذلك، هذا هو جيشُ صادق الشيرازي الَّذي يعيشُ في أواخرِ الربع الأوَّلِ من القرن الحادي والعشرين، نحنُ الآن في أواسطِ سنة 2022 ميلادي من القرن الحادي والعشرين.

والكلامُ هو هو أكَّدَهُ في كتابٍ آخر أيضاً هو صادق الشيرازي (مُنتخب المسائل الإسلاميّة)، الطبعةُ الثالثة/ مؤسَّسة المجتبى للتحقيق والنشر/ بيروت - لبنان/ الكلامُ هو هو في الصفحةِ السادسةِ والعشرين ما يرتبطُ بتأسيسِ هذا الجيش العجيب الغريب، وما يرتبطُ بالمحامين والعواهر في الصفحةِ التاسعةِ والعشرين، هؤلاءِ هم المُجدِّدون، وهذا هو الفقهُ الشيرازيُّ الغبي، ومن غبيٍّ إلى غبي، القضيَّةُ ليست خاصَّةً بالشيرازيّين، الغباءُ منتشرٌ في الواقع الشيعي أينما وجَّهنا أنظارنا، ونحنُ أخذنا هذا الغباءَ من هذا الواقع الشيعي، وهُم أيضاً أخذوهُ من الواقع الشيعي، لقد وَرثناها ليسَ كابراً عن كابر ورثناها أثولَ عن أثول وغبيَّاً عن غبي، وأخوثَ عن أخوث، وواقِعُنا هو الَّذي يُخبِرُ عن هذهِ الحقيقة.

• سأعرضُ لكم نماذجَ من غبائنا المرجعي.

-عرض فيديو عيديّةُ آية الله العظمى المرجع الديني السيّد صادق الشيرازي دامَ ظلّهُ الوارف، عيديّتهُ لأطفال الشيعة.

تعليق: يقولونَ مِن أنَّهم سيشترونَ الأشياء الَّتي يحتاجونها!! ورقتان كُلّ ورقة مِقدارها ألفُ دينارٍ عراقي، العيديّةُ ألفان من الدنانير العراقيّة تُساوي دولاراً أمريكيّاً واحداً مع ثُلثِ دولارٍ ثاني، دولار وثُلُث، هذا هو مِقدارُ العيديّة، لن أُعلِّقَ شيئاً إنَّما أعرضُ لكم صُوراً، هذهِ الصورُ هي الَّتي صنعت مجتمعاً شيعيَّاً غبيّاً تافهاً، ولاحظوا طريقةَ المتحدِّثين وكأنَّهم قد فتحوا لنا الفتوح، قد يقولُ قائلٌ صادق الشيرازي أفضلُ من غيرهِ ذكرَ هؤلاء الأطفال، ولكنَّ هذا الذكر هو لونٌ من ألوان الاستحمار، بهذهِ الطريقةِ وحتَّى بهذا الإعلام، هذا إعلامٌ غبيٌّ، هذا نشرٌ لفضيلةٍ بطريقةٍ غبيَّة، هذهِ ما هي فضيلة هذهِ قبيحة من القبائح.

-عرض فيديو المرجع القادم حسين الشيرازي.

تعليق: قانون الله هذا!! إذا أبوك صار مرجع تقليد أنت مُحتَّم عليك تصير أغبر، الولدُ على سِرّ أبيه!! هكذا هي القوانينُ الشيرازيّةُ الحكيمة، وهذا هو مرجعُ المستقبل، هذا مصداقٌ من مصاديقِ مكائنِ صناعة الغباء في الواقع الشيعي وهو استمرارٌ للغباء الَّذي أسَّسهُ وأوجدهُ الَّذينَ سبقوه.

-عرض فيديو لبشير النَّجفي وهو يتحدّث عن كيفيّة جذب الرحم للمني.

تعليق: صَدِّقوني في سنواتٍ ماضية كُنتُ في كربلاء والتقيتُ بالعديدِ مِن الأشخاصِ الَّذينَ كانوا معجبينَ بهذا الطرح، سألوني فأصبحتُ حائراً ماذا أقول!! أنا لا أدري من أينَ جاءَ بهذهِ المعلومةِ؛ مِن أنَّ الرحمَ يجذبُ المني، أيه أدري مشكلينَ له ماطور، حاطين له صوندات خراطيم، شلون الرحم يجذب المني؟! مني موجود في الخارج الرحم كيف يجذبهُ؟!

نذهبُ إلى التحفة الأخرى إلى المرجعِ الأعلم بتعيين السيستاني إلى إسحاق الفيّاض وماذا سيُخبرنا؟ رُبَّما لا تفهمونَ كلامهُ إنَّهُ يقول: من أنَّ الأوراقَ النقديّة إذا كانت مطبوعةً في الخارج وجِيء بها إلى الدول الإسلاميّة ووضعت في البنوك بإمكانِ المسلمين أن يفرهدوها، أن يأخذوها بطريقة الاستيلاء، فهذهِ الأموالُ ليسَ لها من مالك، لِماذا؟ لأنَّ الأوراق طُبِعت في الدول الخارجيّة، أيُّ منطقٍ هذا؟! في أيِّ عصرٍ تعيشون ومن أيِّ الكهوفِ قد جئتم؟! أيُّ غباءٍ هذا؟! هذا هو الأعلم بتعيين السيستاني.

-عرض الفيديو.

أعتقدُ أنَّ الأمثلةَ والنماذجَ الَّتي عرضتُها بينَ أيديكم وهي متنوّعةٌ في مضامينها ومتنوّعةٌ في رجالها مِن مُختلف الاتجاهات، ليسَ مِن اتجاهٍ واحدٍ إنَّهم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، إنَّهم عُلماؤنا الأعلام وفُقهاؤنا العِظام، إنَّهم الطوسيّونَ المُرجئيّونَ البَتريّون هذهِ هي الحقيقة.

شيعةُ العراقِ تَعرَّضوا لعمليّةِ إخصاءٍ للإرادة مِن قِبلِ الحُكّام عِبرَ التأريخ، مُنذُ الزمن العبّاسي وإلى يومنا هذا، لا أقولُ مِن أنَّ شيعةَ العراق مسلوبو الإرادة، وإنَّما قد أُخْصِيت إرادتُهم، مُجتمعٌ لا يملكُ الإرادة وفي الوقتِ نَفسهِ تَعرَّضوا إلى عمليّةِ إخصاءٍ للعقل - أتحدَّثُ عن العقل الجمعي السليم - هذا الدورُ قامَ بهِ مَراجعُ النَّجفِ وكربلاء، أحدُ مراجع كربلاء من الَّذينَ عاصرناهم شخصٌ قريبٌ منه مِن العاملين في مكتبهِ يقول: كانَ يوصي ولدهُ الَّذي كانَ مِن المفترضِ أن يكونَ مرجعاً من بعدهِ، كان يُوصي ولدهُ في الأيَّام الأخيرةِ من حياةِ ذلكَ المرجع الَّذي توفي، يقولُ لهُ: الكربلائيّونَ عبيدنا لا تعبأ بهم وإنَّما فَكِّر بأبناء المحافظات الأخرى، يقولُ لهُ: الكربلائيّونَ يقبلونَ أيَّ شيءٍ منك لِماذا؟ لأنَّهم قد أُخْصُوا عقليّاً من قِبلِ هذا المرجع، وهذهِ القضيَّةُ ليست خاصّةً بهذا المرجع، هذهِ الحكايةُ دقيقةٌ وحقيقةٌ ليست افتراضيّةً، مثلما يقولُ هذا المرجعُ عن مُقلِّديهِ الكربلائيّين الكلامُ ينطبقُ على الباقين، هذهِ عمليّةُ إخصاءٍ عقلي، الشيعةُ في العراقِ تَعرَّضوا لهذا، هذا لا يعني أنَّ الشيعةَ في باقي البُلدان لم يتعرَّضوا إلى عمليّةِ إخصاءٍ للإرادةِ وعمليّةِ إخصاءٍ للعقل، لكنَّ الَّذي جرى في العراق كانَ أشد، الحكومات الَّتي حكمت في العراق هي الأشد مُنذُ زمان السقيفةِ وإلى اليوم، باستثناءِ زمانِ أمير المؤمنين، ومُنذُ العصر العبّاسي وإلى يومنا هذا الحكوماتُ هي الحكوماتُ الأشد بالقياسِ إلى البلدان الأخرى، حتَّى حينما حكمَ الشيعةُ البَتريّون في زماننا تفوَّقوا في قُبحهم وفَسادهم على كُلِّ الَّذينَ سبقوهم، قطعاً كُلُّ ذلكَ بقيادةِ مرجعيَّةِ السيستاني وبمباركةِ بقيَّةِ مراجع النَّجفِ وكربلاء سَوَّدَ اللَّهُ تعالى وجوههم للقبائح الَّتي فعلوها في الشيعةِ فيما تقدَّمَ مِن الأيَّامِ وفي أيَّامنا هذه.

صحيحٌ أنَّ المجتمع الَّذي تُخصى إرادتهُ ويُخصى عقلهُ الجمعيُّ السليم وطريقةُ تفكيرهِ لا يَبقى لهُ من وعي، إلَّا أنَّ الحضارةَ الغربيّةَ القوية والإعلامَ الغربيَّ القوي وبسببِ وجود الجامعات الغربيّة، بقيت مِساحةٌ للوعي في الجو الشيعي للَّذينَ تواصلوا معَ الثقافة الغربيّة، ومع الإعلام الغربي، وللَّذينَ درسوا في الأكاديميّات الغربيّة - أتحدَّثُ عن جامعاتنا في بُلداننا - المنطق الَّذي يحكمها منطقٌ غربي لا علاقة لها بمرجعيَّة النَّجفِ وكربلاء، كانت هُناك مساحةٌ من الوعي، الَّذي أخصاها هم الخطباءُ والرواديد، خُطباءُ المنبر هُم الَّذين قاموا ولا زالوا يقومون بعمليّة إخصاء الوعي، هم لا يفقهونَ شيئاً لا من الثقافة الإسلاميّة، ولا من الثقافةِ غير الإسلاميّة، لكنَّهم يُقحِمونَ أنفُسهم في كُلِّ شيء ويتحدَّثونَ عن كُلِّ شيء وهم عبارةٌ عن قُمامةِ غباء تُوضَعُ على المنابر عليها عمامةٌ سوداء في بعض الأحيان وأخرى بيضاء في أحيانٍ أخرى، هؤلاء القُمامةُ هُم الَّذينَ قاموا نِيابةً عن المراجع العِظام بإخصاء الوعي في الواقع الشيعي.

في (نهج البلاغة الشريف)، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت/ لبنان/ الصفحةِ التاسعةِ بعدَ العاشرة/ الحديثُ المرقَّمُ بالرقم السابع/ أميرُ المؤمنين هكذا يقول يتحدَّثُ عن أولياء الشَّيطان: **اِتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِم مِلَاكَاً** - "مِلاكاً"؛ أساساً، كُلُّ ما عندهم من الشَّيطان، لِماذا؟ لأنَّهم يبحثون عن الرئاسةِ الدينيَّة، الطريقُ الأفضلُ للوصول إليها الشَّيطان - **وَاتَّخَذَهُم لَهُ أَشْرَاكَاً** - جعلهم وسائل، مكائنَ لصناعة الغباءِ، لتضليل النَّاسِ، وإنَّما يُضَلِّلُ النَّاسُ بالتجهيلِ والتَّويلِ، وأفضلُ الَّذينَ يقومونَ بهذا الدور مراجعنا العِظام عِبرَ كُتُبهم الَّتي هي كُتُبُ الضلال، يُخالِفونَ فيها منهجَ الغدير مُنذُ زمان الطوسي وإلى يومنا هذا.

-فَبَاضَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِم - جعلَهُم مَصانعَ للغباء - **وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِم فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِم وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِم** - لقد رَكَّبَ لهم كُلَّ برامجِ الغباء الاصطناعي.

صنعَ الغباءَ فيهم أوَّلاً وهُم بعدَ ذلكَ صنعوا الغباءَ في الواقع الشيعي - **فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِم** - نظرَ الشَّيطانُ بأعيُنِ مراجع الشيعة - **وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِم فَرَكِبَ بِهُمُ الزَّلَل** - "الزَّلَل"؛ ماذا قالَ إمامُ زماننا لأكثرِ مراجع الشيعةِ في الرِّسالةِ الأولى الَّتي وصلت إلى المفيد سنة 410 للهجرة (**وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُم مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُم إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعَاً وَنَبَذُوا العَهْدَ المَأخُوذَ مِنْهُم وَرَاءَ ظُهُورِهِم**)، هذا الخطابُ لمراجع الشيعةِ سنة 410، فماذا سيقول لهم سنة 1443 ونحنُ في آخرِ أيَّامها؟!!

- وَزَيَّنَ لَهُمُ الخَطَل - "الخَطَلُ"؛ هو الرأيُ الضال (النَّواصِب أنفُسُنا)، هذا هو الخَطل، الخَطَلُ حين اختلى بعمرو موسى السيستاني وقال لهُ يُوجِّهُ الخطاب إلى الحُكَّام العرب؛ (لا تُلقوا بالعراق في أحضانِ إيران)، وقد استجابَ العربُ لذلك ومؤتمرُ جدّة مِصداقٌ واضحٌ للبرنامج السيستانيّ الشيطانيّ الوهابي.

- وَزَيَّنَ لَهُم الخَطَلَ فِعْلَ مَنْ قَدْ شَرِكَهُ الشَّيْطَانُ فِي سُلْطَانِهِ وَنَطَقَ بِالبَاطِلِ عَلَى لِسَانِه - نشرَ الغباءَ في العقل الشيعي وصارَ الواقعُ الشيعيُّ غبيّاً، لا أتحدَّثُ عن السيستاني فقط إنَّما أتحدَّثُ عن شيخ الطائفةِ الطوسي، ومُنذُ ذلكَ اليوم وإلى يومنا هذا غباءُ الطوسي هو الَّذي يُهيمنُ على الواقع الشيعي، يُهيمنُ على مراجع الشيعةِ أوَّلاً، ويُهيمنُ على عامَّة الشيعةِ ثانياً.

أميرُ المؤمنين في موطنٍ آخر من كلامهِ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه في الصفحةِ الثامنةِ والسبعين من الخطبةِ السابعةِ والثمانين هكذا يقول: **وَآخَرُ قَدْ تَسَمَّى عَالِمَاً وَلَيْسَ بِه** - إنَّهُ عالِمٌ بحسبِ موازينِ حوزة الطوسي، إنَّها موازينُ الشافعي، إنَّها موازينُ النَّواصب، لا بحسبِ موازين العترةِ الطاهرة، موازينُ العلمِ بحسبِ العترةِ الطاهرة؛ (اعرِفُوا مَنَازِلَ شِيعَتِنا عِنْدَنَا بِقَدرِ مَا يُحسِنُونَ مِن رِوَايَتِهِم عَنَّا فَإِنَّا لَا نَعدُّ الفَقِيه مِنْهُم فَقِيهاً - مِن هؤلاء الرواة - حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثاً، فَقِيلَ للصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ عَلَيه: أَوَيَكُون الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثاً؟ قَالَ: يَكُونُ مُفَهَّماً وَالْمُفَهَّمُ مُحَدَّث)، هذهِ موازينُ العترة، أمَّا موازينُ حوزة النَّجف هي موازينُ سقيفةِ بني ساعدة، الشيعةُ يقولونَ عنهم علماء - **فَاقْتَبَسَ جَهَائِلَ مِنْ جُهَّال** - من المراجع الَّذينَ سبقوه، ومن جُهَّالِ نواصب سقيفة بني ساعدة - **وَأَضَالِيلَ مِن ضُلَّال** - مِن ضُلَّالِ سقيفةِ بني ساعدة، فأخذَ التفسيرَ منهم، وأخذَ علم الكلامِ منهم، وأخذَ علمَ أصول الفقه منهم، وأخذَ عِلم الرجال منهم، وأخذَ وأخذَ وأخذ.

- وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَشْرَاكَاً مِنْ حَبَائِلِ غُرُور وَقَولِ زُور - عِبرَ الفضائيّات، وعِبرَ الوكلاء، وعِبرَ الحوزات، وعِبرَ الرَّسائل العمليَّة، هم ليسوا مُتأكِّدينَ مِن صحَّةِ رسائلهم العمليّة، ولذا يكتبونَ في أوَّل الرَّسائل العمليَّةِ؛ (من أنَّ العملَ بها مُجزئٌ ومُبرئٌ للذمَّة إنْ

شاء اللَّهُ تعالى)، هكذا يكتبون لأنَّهم ليسوا مُتأكِّدينَ من صحَّةِ ما كتبوا في رسائلهم العمليَّة، أتعملون هُم أيضاً في الكثيرِ من الأحيان يُخالفون فتاواهم الَّتي في الرَّسائل، أنا لا أُحدِّثكم جُزافاً، أنا أُحدِّثكم عن حقائق، هذهِ حقائقُ المراجع - **قَدْ حَمَلَ الكِتَابَ عَلَى آرَائِهِ** - نقض بيعة الغدير، في بيعة الغدير نحنُ بايعنا على أن نُفسِّرَ القُرآن بتفسيرِ عليٍّ فقط - **وَعَطَفَ الحَقَّ عَلَى أَهْوَائِه يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ العَظَائِمِ وَيُهَوِّنُ كَبِيرَ الجَرَائِم** - فيقولُ للنَّاسِ الإيمانُ بالرَّجعةِ ليسَ ضروريّاً، والرَّجعةُ مِن العظائم في أحاديث أهل البيت، لذا اصطلحُ عليها؛ (الرَّجعةَ العظيمة)، وهؤلاءِ يُهوِّنُونَ العظائمَ على الشيعة يقولونَ لَهُم مِن أنَّ الرَّجعةَ ليست من العقائد الضروريّة، والأئِمَّةُ يقولون مِن أنَّهُ: (ليسَ مِنَّا وليسَ مِن شِيعَتِنا مَن لَم يَعتَقِد بِرَجْعَتِنا)، هذا مثالٌ، أنا لا أستطيعُ أن أقفَ على كُلِّ العظائم الَّتي هَوَّنها هؤلاء، أتحدَّثُ عن مراجع النَّجف وكربلاء؛

- حينما ينسبونَ السهو والغفلةَ إلى المعصوم هذهِ عظائم.

- حينما يُصدِرونَ الفتاوى بنجاسةِ دمِ المعصوم هذهِ عظائم يُهوِّنُونَها.

- حينما يصدرون الفتاوى مِن أنَّ ذِكرَ عليٍّ في التشهُّد الوسطي والأخير من الصلاة الواجبةِ يُبطِل الصَّلاة هذهِ من أعظم العظائم، ذِكرُ عليٍّ يُبطِل الصَّلاة؟!

-**يَقُولُ أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَات** - جناب الأغا مُحتاط، يحتاط في ذِكر عليٍّ احتياط وجوبي - **يَقُولُ أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَات وَفِيهَا وَقَع، وَيَقُولُ أَعْتَزِلُ البِدَع وَبَيْنَهَا اضطَجَع، فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوَان، لَا يَعرِفُ بَابَ الهُدَى فَيَتَّبِعَه، وَلَا بَابَ العَمَى فَيصُدَّ عَنْه وَذَلِكَ مَيِّتُ الأَحْيَاء** - أنتُم تقولونَ لا يجوزُ تقليدُ الميّت ابتداءً، فهؤلاءِ موتى **(وَذَلِكَ مَيِّتُ الأَحْيَاء)**، أَنْصِفوا أنفسكم، لا أقولُ أنصفوني لستُ بحاجةٍ إلى إنصافكم، حديثُ عليٍّ هو الَّذي يُنْصِفُني، لكن أنصفوا أنفُسَكُم، طَبِّقوا هذهِ الحقائقَ على أرض الواقع..

"نصوصٌ مُهمَّةٌ ولطالَما كرَّرتُها على مسامعكم سأمرُّ عليها سريعاً لأنَّها ترتبطُ بالموضوع الَّذي أتحدَّثُ عنه بشكلٍ مُباشر لا أستطيعُ أن أغضّ الطرفَ عنها.

الجزء الثالثُ والخمسون من (بحار الأنوار) للمجلسي/ طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان/ الصفحةِ الخامسةِ والسبعين بعدَ المئة/ إنَّها الرِّسالةُ الأولى الَّتي وصلت إلى الشيخ المفيد سنة 410 للهجرة من الناحيةِ المقدَّسة، وقد ذكرتُ ما أريدُ أن أقرأهُ عليكم قبلَ قليل: **وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُم** - الخطابُ هُنا إلى عُلماء الشيعة، إلى زُعماء الشيعة عِبرَ المفيد - **مُدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنكُم** - الأكثر - **إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعَاً** - السَّلَفُ الصالحُ التزموا ميثاقَ ببيعة الغدير، هؤلاء شذّوا ونقضوا بيعة الغدير - **وَنَبَذُوا العَهْدَ المَأخُوذَ مِنْهُم وَرَاءَ ظُهُورِهِم كَأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون** - العهدُ الَّذي أُخِذَ علينا في بيعة الغدير أنْ لا نأخذَ التفسيرَ إلَّا مِن عليٍّ وآلِ عليّ، وأنْ لا نأخُذَ الفقه والفتوى إلَّا مِن عليٍّ وآلِ عليّ، وأنْ لا نأخذَ الفَهم إلَّا مِن عليٍّ وآلِ عليّ، فهؤلاءِ نبذوا تِلكَ العهود وتِلكَ المواثيق وركضوا باتجاهِ سقيفةِ بني ساعدة وجاءونا بكُلِّ ضلالِ حوزة النَّجف ومُنذُ سنة 448 للهجرة حينما تأسَّست حوزةُ النَّجف وإلى يومنا هذا نحنُ غاطسونَ في ضلال الطوسي والطوسيّين.

فماذا سيقولُ صاحبُ الزمان للسيستاني وهوَ يُدافِعُ عن قَتَلَةِ الزَّهراء، ويَجعلُ من شيعةِ قَتَلَة الزَّهراء أنفُسَاً لهُ وهوَ الَّذي يتآمَرُ بالسرّ على الشيعةِ معَ عمرو موسى يتآمَرُ على الشيعةِ ويُريدُ أن يُلقي بهم في أحضان النَّواصبِ والوهابيّين، وهذا هو الَّذي حدث، فماذا سيقولُ صاحبُ الأمر؟! طَبِّقوا هذا الكلام على الواقع الَّذي نعيشهُ وطَبِّقوه على أنفُسكم إنَّكُم أتباعُ هؤلاء، هذا هو الكلامُ الَّذي لابُدَّ أن يُقال، ولابُدَّ أن يُسمَع، ولابُدَّ أنْ يُفَكَّر فيه.

أنا لا أُطالبكم أنْ تُسَلِّموا لكلامي من أنا، التَّسليمُ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فقط، إنَّما أقولُ لكم؛ احترموا عقولكم إنْ بَقيت منها بقيَّةٌ بعدَ عمليّةِ إخصاء العقول الَّتي قامَ بها الطوسيُّونَ مِن مراجع الشيعة.

في الرِّسالة الثانية الَّتي وصلت إلى المفيد سنة 412 للهجرة، والمفيد توفّي سنة 413 للهجرة، في آخر الرِّسالة صاحبُ الأمر هكذا يقول: **وَلَو أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَفَّقَهُم اللَّهُ لِطَاعَتِهِ** - يدعو لهم - **عَلَى اجْتِمَاعٍ مِنَ القُلُوبِ فِي الوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَيهِم** - يقول مُتمنيّاً لَو أنَّ شيعتي على وفاءٍ بالعهود، لكنَّهم ليسوا كذلك - **لَمَا تَأَخَّر عَنْهُم اليُمْنُ بِلِقَائِنَا، وَلَتَعَجَّلَت لَهُم السَّعَادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا** - ولكنَّنا لا نستحقُّ ذلك ولذا هجرنا إمامُنا - **عَلَى حَقِّ الْمَعْرِفَةِ وَصِدْقِهَا مِنْهُم بِنَا** - فهم لا يَعرفوننا، لا يعرفونَ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد - **فَمَا يَحبِسُنَا عَنْهُم إِلَّا مَا يَتَّصِلُ بِنَا مِمَّا نَكْرَهُهُ وَلَا نُؤْثِرُهُ مِنْهُم** - الإمامُ ابتعد عنَّا لأنَّهُ يكرهُ التواصلَ معنا، هذا القانون (اذكُروني أذكُركُم)، وهذا القانون (إمامُنا الرِّضا يقول: مَن لَزِمَنا لَزِمناه)، هذا يعني أنَّنا في حالٍ وفي وضعٍ إمامُنا لا يُريدنا يكرهُ التواصلَ معنا.

في تفسير إمامنا الحسن العسكري صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه/ طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قم المقدَّسة/ الصفحةِ الثالثةِ والثلاثين/ الحديثُ السادسُ والعشرون/ عن سَيِّد الأوصياء، ومِراراً وكِراراً قرأتُ هذا الحديث لكنَّني أجدُ نفسي مُحتاجاً لقراءتهِ الآن: **يَا مَعْشَرَ شِيْعَتِنَا وَالْمُنْتَحِلِيْنَ مَوَدَّتَنَا** - يعني والمعتقدين مودَّتنا، فالانتحالُ اعتقادٌ - **إِيَّاكُم وَأَصْحابَ الرَّأي** - إنَّهم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء - **فَإِنَّهُم أَعْدَاءُ السُّنَن** - لا يجعلونَ الأحاديثَ أساساً، ويُحاولونَ قدرَ الإمكانِ أن يُضَعِّفوا الأحاديث، وفي أعرافِ حوزة النَّجفِ وكربلاء المُحقِّقُ عندهم هو الَّذي يُضَعِّفُ مقداراً أكبر من أحاديثِ أهل البيت.

- **تَفَلَّتَت مِنْهُم الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا وَأَعْيَتْهُم السُّنَّةُ أَن يَعُوهَا، فَاتَّخَذوا عِبَاد اللهِ خَوَلاً** - عبيداً - **وَمَالَهُ دُوَلاً فَذَلَّت لَهُم الرِّقَاب** - إنَّها رِقابُ السياسيّين الَّتي ذَلَّت لهم طمعاً لا اعتقاداً وحُبَّاً، طمعاً وخُداعاً - **وَأَطَاعَهُم الخَلْقُ أَشْبَاهُ الكِلَاب** - مِن مُقلِّديهم - **وَنَازَعُوا الحَقَّ أَهْلَه** - أهلُ الحقِّ هم مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد، سلبوا الألقاب والأوصاف؛ (الإمام، آيةُ الله العظمى، الحُجَّةُ)، هذا مِصداقٌ من المصاديق وإلَّا فإنَّهم سلبوا كُلَّ شيء ونازعوا صاحب الزمانِ في كُلِّ شيء إلى يوم ظهورهِ، وسيخرجونَ لقتالهِ وحربهِ

ويقولونَ لهُ: ارجع إنَّ دِينَ جَدِّك في خير، إنَّهُ في خيرٍ بوجودهم - **وَتَمَثَّلُوا بِالأَئِمَّةِ الصَّادِقِين وَهُم مِنَ الْجُهَّالِ** - لا علمَ عندهم، عُلومهم علومُ النَّواصب - **وَالكُفَّار** - لأنَّهم كفروا ببيعة الغدير - **وَالْمَلَاعِين**.

القُرآنُ في سورة الأعراف يتحدَّثُ عن بلعم بن باعوراء وهو مِن حَمَلَةِ الأسرار ومِن حَمَلَةِ الآيات.

في الآيةِ الخامسةِ والسبعين بعدَ المئةِ بعدَ البسملةِ من سورة الأعراف: ﴿**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا** - من حملة الأسرار - **فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ**﴾، إلى أنْ تقول الآيات: ﴿**فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ** - هذا أمر، هذهِ الحقائق لابُدَّ أنْ تُذكَر القُرآنُ يأمُر رسول الله أنْ يتحدَّثَ عن بلعم بن باعوراء ومِن أنَّ مَثَلَهُ كَمَثَل الكلب - **لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾، فاقْصُص القَصَصَ هذا أمر، وهذا الأمرُ يجري على حديث العترةِ، وعلى حديث العترةِ بالدرجةِ الأولى، لِماذا؟ لأنَّ حديث العترة هو الَّذي يُفَسِّرُ لنا القُرآن مِن دُونِ أن نُدرِك حديث العترة فإنَّ قراءة القُرآنِ لا معنى لها، لا قيمةَ لها، ستبقى القُلوبُ مُقفلة، ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾، أقفالُ القلوب في حديث العترة هُم الَّذينَ يقولونَ: (حَديثُنا جَلاءٌ لِلقُلُوب)، هم الَّذينَ يقولونَ صلواتُ اللَّهِ عليهم: (حَديثُنا حَياةُ القُلُوب).

-**فَسُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون** – اسألوهم - **فَأَنِفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون، فَعَارَضُوا الدِّيْنَ بِآرَائِهِم فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا** - هُم ضَلُّوا وأَضَلُّوا الشيعةَ معهم لأنَّهم لم يلتزموا بمواثيقِ بيعة الغدير، خانوا بيعة الغدير.

في سورةِ المدثر، الآيةِ التاسعةِ والأربعين بعدَ البسملة وما بعدها من الآيات: ﴿**فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ**﴾ هذا العنوان عنوانُ (التذكرة)، في ثقافة العترةِ في القرآن عنوانٌ لوَلايةِ أميرِ المؤمنين ما أنا الَّذي أقول هُم الَّذينَ يقولون.

في الكافي الشريف/ الجزء الأول/ طبعةُ دار الأسوة/ طهران/ إيران/ الحديثُ الحادي والتسعون حديثٌ طويل: **بِسَنَدِهِ** - بسند الكليني - **عَن مُحمَّد بن الفُضَيل** - عَن إمَامنا مُوسَى بن جعفر - **عَن أَبي الحَسَن المَاضي** - أبو الحسن الماضي موسى بنُ جعفر صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه، هذهِ كُنيتهُ وهذا لَقبُه في كتب الحديث - **قُلتُ** - محمّد بن الفُضَيل يسأل الإمام الكاظم - **"فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ"** - أقرأ من صفحة (492)، وصفحة (493) - **قُلتُ؛ "فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ"** - يعني ما معنى هذهِ الآية؟ - **قَالَ: عَن الوَلَايَةِ مُعرِضين، قُلتُ: "كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَة"، قَالَ: الوَلَايَة** - هذا المصطلح القُرآني (التَّذكرة)، إنَّها ولايةُ أمير المؤمنين، إنَّها وَلايةُ صاحب الأمر، نحنُ قد بايعنا البيعتين، قد والينا الوَلايتين، وَلايةُ عليٍّ ووِلايةُ القائم.

الآيةُ التاسعةُ والأربعون بعدَ البسملةِ من سورة المدثر: ﴿**فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ** - تستمرُّ الآيات - **كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَة ۞ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَة**﴾، لِماذا؟ لأنَّهم أعرضوا عن التَّذكرة، التَّذكرةُ إنَّها بيعةُ الغدير، إنَّها وَلايةُ عليٍّ، إنَّها البيعةُ الأولى، إنَّها العهدُ المأخوذُ علينا، القَسورةُ هو الأسد، والقسورةُ أيضاً من ألقابِ أمير المؤمنين صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

في الجزء الثاني من (تأويلِ الآياتِ الظاهرة في فضائلِ العترةِ الطاهرة)، للمُحدِّث شرف الدين الاسترابادي النَّجفي/ طبعةُ مؤسَّسة الإمام المهديّ/ قم المقدَّسة/ روايةٌ طويلةٌ تبدأ في صفحة (734) الروايةُ السادسة: عَن إمَامنا الصَّادقِ صَلواتُ اللَّهِ وسَلامُه عَليه، إلى أن يصل الكلام: **وَقَولُهُ: "فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ"، قَالَ: يَعنِي بالتَّذكِرَةِ وَلايَة أَمِير الْمُؤْمِنِين، وَقَولُهُ: "كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَة ۞ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَة"، قَالَ: يَعنِي كَأَنَّهُم حُمُر وَحْش** - حُمُر وحش يعني هذهِ الحُمُر البريّة المخطّطة - **فَرَّت مِنَ الأَسَدِ حِينَ رَأتهُ، وَكَذا أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّد إِذَا سَمِعت بِفَضلِ آلِ مُحَمَّد صَلواتُ اللَّهِ عَلَيهم نَفَرت عَن الحَقّ** - ما هو هذا حالُ المعمَّمينَ في النَّجفِ وكربلاء ينفرونَ مِن حديث العترة مَا إنْ يَسمعوا نصَّاً روائيّاً أو نصَّاً من زيارةٍ أو دعاء إلَّا وهاجموهُ بأنَّهُ ضعيفُ السند، حُمُرٌ وقد استنفرت أصابها الذُّعر وأصابها الخوف مِن ذِكرِ حقائقِ بيعة الغدير، هذا هو السرُّ في حربهم لقناةِ القمر، سلوا أيَّ مُعمَّمٍ عن أيِّ مَطلبٍ عقائديٍّ لا يملكُ جواباً، مباشرةً يقولُ لكَ: إنَّك تستمعُ إلى الغزّي، وما الضيرُ في ذلك؟ أجبني على سؤالي يا أيُّها المعمَّمُ الحمار الجاهل أجبني على سؤالي، وهل هذا جواب، أنا أسألك حتَّى لو استَمَعتُ إلى الغزّي لِماذا لا تُجبني؟! لأنَّهُ حمار، حُمُرٌ مُستنفرة فَرَّت مِن قَسورة، فَرَّت من معارف أهل البيت، مِصداقٌ واضحٌ للإعراضِ عن التَّذكرة.